

الجربا يدعو مجلس الأمن إلى تبني قرار «ملزم» يضع حدا للصراع الدموي

سورية سلمت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية جرماً كاملاً بترسانتها وروسيا: قد نغير مواقفنا حيال سورية في حال إدراكنا أن الأسد يخادع



مقاتل في الجيش الحر خلال اشتباكات في حلب اس (رويترز)

مصادر لبنانية لـ «الأنباء»: أوباما لا يريد إسقاط الأسد بل دعم الدول الداعمة للمعارضة

تعتقد مصادر متابعة في بيروت لـ «الأنباء» انه في الأساس لم يكن الرئيس أوباما يريد إسقاط النظام السوري، وقد لاقاه الرئيس بوتن في منتصف الطريق، وولد اتفاقهما الذي ينحصر بالسلح الكيماوي الذي من المتوقع ان يسلمه السوريون للامم المتحدة. وأضاف ان أوباما لن يذهب باتجاه تبديل موقفه من سورية وهو سيكتفي بدعم الدول التي تدعم المعارضة السورية بمواجهة الدعم الذي يتلقاه النظام من إيران وروسيا وحزب الله. الأمر الذي يعني تلقائياً ان سورية سيلحق بها الدمار أكثر فاكثراً وان الحرب ستستعر، وأن الرئيس الأسد قد يسقط، او قد يترشح لولاية جديدة في الربيع المقبل، بحسب الظروف الميدانية.

وأضاف انه في اي حال، سيذهب أوباما بملف السلاح الكيماوي الي نهاية المطاف، مهما استغرق هذا الأمر من ضغط. ووقت، لكن ذلك لن يعني أكثر من حرمان النظام السوري من سلاح فتاك، يمكن اللجوء اليه عندما يصبح الأسد في واقع صعب جداً.

وأضافت المصادر لـ «الأنباء»: لا مؤشرات ديبلوماسية في بيروت على قرب البحث الجدي في إطلاق مسار يؤسس لتسوية سياسية تتجلى في عقد «جنيف2»، بالتالي ستبقى الكلمة الفصل للميدان في سورية.

وهنا يمكن ترقب التعاطي الإيراني مع التطورات في سورية. وهناك من يرى ان الصعوبات المالية والاقتصادية ستدفع بالرئيس حسن روحاني الي إطلاق مسار انتقالي على الغرب والخليج، الأمر الذي يؤسس لمعادلة ليحة في لبنان، والذي يبشر ببداية تتكثل بانسحاب حزب الله من الحرب السورية.

وهناك من يرى خلاف ذلك، وان النظام الإيراني سيزيد دعمه للنظام السوري، سواء بالسلاح، والمال، او باستمرار تورط حزب الله، او بدخول إيراني عسكري مباشر في الحرب السورية، مع ما يعكسه كل ذلك على العلاقات الإيرانية - العربية، والإيرانية - الغربية، الي جانب تداعياتها على لبنان.

ويبقى ترقب ما اذا كان مسار الأمور سيظهر ان لدى النظام السوري اسلحة جرمومية، وما اذا كان النظام نقل جزءاً من سلاحه الكيماوي الي لبنان، ووضعها في عهدة حزب الله.

هنا يجب التوقف عن 3 معطيات: صعوبة نقل أسلحة مماثلة، وحاجة حزب الله الي إمكانيات كبرى واختصاصيين لاخصائها عدم معرفة اي طرف ماذا ينقل حزب الله من سورية؟ وأين يجيء ذلك وفي اي منطقة من مناطق نفوذه. وإذا سلطت الدول اهتمامها على وجود سلاح كيميائي في لبنان، فهذا سيغني انها ستوجه سياساتها أكثر ضد حزب الله على مختلف المستويات.

وهذا له انعكاساته السلبية الإضافية على لبنان. ● **بيروت - ناجي بونس**

خلاف بين أسقف فرنسي وبطريك سوري على خلفية الأحداث السورية

باريس - أ.ش.أ: تسببت الأزمة التي تشهدها سورية في خلافات وتبادل اتهامات بين أسقف مدينة أنجوليم في فرنسا وبطريك سوري بعد أن اتهم الأول وهو الأسقف كلود داجينس البطريك جريجوريوس الثالث لحام بأنه «حليف» للرئيس السوري لبشار الأسد، وهو ما اعتبره البطريك «تشهيراً» به.

واعتبر أسقف أنجوليم، بطريك الروم الملكيين الكاثوليك في دمشق، جريجوريوس الثالث لحام، «حليفاً سياسياً وماليا لبشار الأسد»، في حديث لبرنامج على إذاعة «نوترودام» حول سورية. وتطرق الأسقف إلى مشروع الفاتكان المنبثق عن مجلس حول مسيحي المشرق في أكتوبر الماضي، والمتعلّق في إرسال بعثة من الكرادلة إلى دمشق للقاء بشار الأسد، وهو الأمر الذي لم يتحقق وأجض، حسب الأسقف على يد البطريك لحام. وبحسب مصادر إعلامية فرنسية، فإن تلك التصريحات أثارت غضب البطريك السوري الذي ندد في رسالة موجهة إلى الفاتكان ومؤتمر الأساقفة والأكاديمية الفرنسية التي ينتمي إليها الأسقف الفرنسي، بما وصفه «عبارات تشهيرية». وكتب بطريك دمشق في رسالته من دون أن يجيب في الواقع على الاتهامات بمساندة النظام السوري «ورطمتوني عموماً وبصفة خطيرة على أثير إذاعة نوترودام، لا شك أنك لا تتصورون إلي أي حد جرحت عباراتكم التشهيرية الجالية الملكية التي تعرف المعاناة منذ سنوات، والتي ألي حد عرضتها للخطر».

وأضاف «وقفت في الواجهة متحدباً كل الصعوبات والمآسي التي عرفتها خلال السنتين الماضيتين، ولم أنفك عن الدعوة إلى الحوار خصوصاً إلى المصالحة، وهي قارب النجاة الوحيد لسورية وأنا مستعد أن اضحي بحياتي من أجلها»، وأرقق البطريك السوري تلك الرسالة بنسخة من كل الخطابات التي ألقاها منذ بداية النزاع، والتي تدعو إلى السلم والحوار، حيث دعا الكنائس الشرقية في سورية، مرات عدة منذ بداية الصراع في مارس 2011، إلى السلم.

400 ألف شخص في حلب بحاجة للمساعدات الغذائية

طوكيو - أ.ش.أ: قال مسؤول بارز في برنامج الأغذية العالمي، إن الأوضاع الغذائية داخل سورية تزداد سوءاً بنسق سريع نظراً للمعارك الضارية بين القوات النظامية والمعارضة، الأمر الذي يحول دون وصول المساعدات الغذائية إلى المناطق المتضررة، لافتاً إلى أن ما يقرب 400 ألف سوري في مدينة حلب بحاجة إلى الإغاثة.

ونقلت هيئة الإذاعة اليابانية، عن منسق الطوارئ في البرنامج ميند هادي قوله خلال مؤتمر صحافي في العاصمة طوكيو أمس «إن الهيئة دائماً ما تكون غير قادرة على توصيل الغذاء إلى المناطق المتضررة بسبب رفض المعارضة والحكومة التعاون معنا في أي نشاطات إغاثية».

وتابع: «لقد استطاع البرنامج الوصول إلى 60 ألفاً من أصل العدد المسالف ذكره خلال أغسطس الماضي، في الوقت الذي هبط فيه إنتاج القمح السورية إلى 60٪ عما كان عليه قبيل بدء الأزمة السورية». وطلب هادي بأقناع الأطراف المعنية بالأزمة السورية بضرورة منح البرنامج الغذائية للدخول إلى المناطق المتضررة التي يحتاج أهلها إلى الغذاء بشدة. ويتوقع البرنامج، أن يصل عدد الأشخاص الذين يعتمدون على المساعدات الغذائية داخل سورية إلى 6,5 ملايين شخص أو ما يعادل 30٪ من التعداد السكاني.

له عواقب وخيمة على النحو المتخصص عليه في ميثاق الأمم المتحدة»، مشدداً على أنه لكي يكون نزع السلاح الكيماوي ذا مغزى يجب أن يكون شاملاً وفورياً. وأضاف أنه «يجب وضع تدابير صارمة لضمان امتثال النظام (السوري).. هذه هي المعايير التي ستظهر ان الامم المتحدة جادة في التزامها بالقضاء على الأسلحة الكيماوية في سورية».

وأشار في هذا السياق إلى أن الاتفاق الإطاري الذي توصلت اليه الولايات المتحدة وروسيا في جنيف السبت الماضي للقضاء على الأسلحة الكيماوية السورية يوفر «فرصة لمجلس الأمن للتحرك» وتعد بان يدعم ائتلاف المعارضة الأمم المتحدة وأن يتعاون معها بما في ذلك سلامة موظفيها أثناء تفكيك الأسلحة المخبأة.

كما حث الجربا مجلس الأمن على حل النزاع في سورية والأزمة الإنسانية المتفاقمة، داعياً إلى تأييد بيان مؤتمر جنيف لعام 2012 الذي وضع «القواعد الأساسية» لإنشاء إطار حوكمة انتقالية في سورية.

وقال إن «الإئتلاف (المعارض) يكرر التزامه ببيان جنيف ويؤكد من جديد استعداده للدخول في مطالبات المجلس بتقديم جميع مرتكبي جرائم الحرب في سورية للمساءلة وخاصة أولئك الذين ارتكبوا هجمات الأسلحة الكيماوية في 21 أغسطس الماضي عبر إحالة القضية إلى المحكمة الجنائية الدولية».

وحذر من أن السماح بمواصلته الحرب ينذر بامتداد خطر العنف عبر الحدود السورية وزيادة عدم الاستقرار في المنطقة، مضيفاً انه دون تكثيف الجهود لوقف هذا الصراع فإن السلطة الأخلاقية للامم المتحدة تستمر

دمشق». وأضافت «أود أن أشير هنا إلى أن الخطوة التالية في هذه العملية هي أن تقدم الأمانة لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية تلك التفاصيل إلى المجلس التنفيذي للمنظمة.. وبطبيعة الحال فإن تقديم قائمة دقيقة يعد أمراً في غاية الأهمية لضمان التنفيذ الفعال لإطار جنيف (حول أسلحة الأسد الكيماوية)».

وفي سياق متصل أكدت هارف أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري تحدث تفاصيل مخزونها من الأسلحة الكيماوية إلى منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية اليوم. وقالت المتحدثه باسم الخارجية الأميركية ماري هارف في بيان «إن الولايات المتحدة ستقوم مع باقي الدول الأعضاء في اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيماوية بإجراء فحص دقيق وشامل للوثيقة الأولية التي قدمتها

التي أجل غير مسمى. والنص الذي كان يفترض ان يستخدم قاعدة عمل للاجتماع ليس جاهزاً بعد وهو لا يزال موضع مشاورات بين الأميركيين والروس. وفيما أفادت قناة «روسيا اليوم» الاخبارية بأن الكرملين أكد أن موسكو قد تغير موقفها حيال سورية في حال ادراكها أن الرئيس السوري بشار الأسد يخادع، أعلنت واشنطن أنها بصدد مراجعة الوثائق التي قدمتها سورية بشأن تفاصيل مخزونها من الأسلحة الكيماوية إلى منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية اليوم.

وقالت المتحدثه باسم الخارجية الأميركية ماري هارف في بيان «إن الولايات المتحدة ستقوم مع باقي الدول الأعضاء في اتفاقية حظر انتشار الأسلحة الكيماوية بإجراء فحص دقيق وشامل للوثيقة الأولية التي قدمتها

وإضافة أن «المجتمع الدولي أوضح أنه سيضع مسؤولية تنفيذ الاتفاق على

«الحر» يسيطر على 7 قرى في حلب ويدعو المقاتلين الأجانب إلى المغادرة؛ سلوكياتهم تتنافى مع أخلاق الدين والشعب يقرر مصيره بنفسه



مجموعة من الجيش الحر بالقرب من مطار حلب (ا ف ب)

مناطق بريف حمص الشمالي، وذلك في الوقت الذي تشهد فيه درعاً قصفاً عنيفاً بالمدمعة الثقيلة تستهدف أحياء درعا البلد.

أما بدير الزور، فقد قصفت المدينة براحمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة على الأحياء «الحررة».

في الأثناء استهدف قصف الطيران المروحي قرية الحلمة بريف حماة الشمالي كما ارتكبت قوات النظام «مجزرة» في قرية الشيخ حديد راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى من أهالي قرية الشيخ حديد، بحسب شبكة الشام الإخبارية.

من جهة، أوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 15 شخصاً قتلوا بالرصاص والسلاح الأبيض في هذه العملية التي نفذها الجيش السوري ومليشيات موالية للنظام في قرية الشيخ حديد السنية الواقعة بوسط سورية. من جهة أخرى، تمكن مقاتلو المعارضة خلال الاشتباكات من السيطرة على قرية الجملة القريبة من الشيخ حديد، بحسب ما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية.

كما قامت القوات النظامية أمس بعدة عمليات تفكيك في حي الأندلس بمدينة حماة واعتقلت عدداً غير محدد من الأشخاص، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 140 سوريا قتلوا في أنحاء متفرقة من البلاد الخميس.

وبريف القنيطرة قصفت قوات النظام بالمدمعة الثقيلة والذبابات بلدة الرفيد والمناطق المحيطة بها وسط اشتباكات على عدة معاوير بريف القنيطرة الجنوبي بين الجيش الحر وقوات النظام.

عليها الثوار ديمان وحسينية ورسم الشيخ، بينما لا تزال الاشتباكات مستمرة في عدة قرى أخرى، وقد استطاع الثوار تدمير ست دبابات في قرية الحمام وقتل جميع عناصر قوات النظام.

وتأتي هذه المعارك بعد تمكن الثوار من السيطرة على الطريق الذي يصل خصائص بمعامل الدفاع للسيطرة على معامل الدفاع، التي تعد أقوى نقطة تجمع لقوات النظام في حلب ومركز تزويد قوات النظام بالأسلحة. وأعلنت شبكة الشام الإخبارية عن مقتل شخصين وعدد من الجرحى معظمهم في حالة خطيرة جراء هجوم على مدينة القنيطرة بريف حلب.

وبالتزامن مع هذه التطورات، قصفت قوات النظام بالمدمعة الثقيلة حي برزة في دمشق الذي يشهد وبجسب مراسل الجزيرة فإن من بين القرى التي سيطر

عزل هذه التخلّصات المتطرفة، وعليها أن تخرج فوراً من سورية بسبب السلوكيات التي تمارسها التي تتنافى مع أخلاق الدين الإسلامي الحنيف ومع مبادئ الجيش الحر. وأكد المسؤول الاعلامي في الجيش الحر أن جميع المقاتلين الأجانب سواء منطوفون أو غير ذلك المطلوبون بمغادرة سورية فوراً، وإلا سيتم مواجهتهم كما تتم مواجهة النظام السوري.

التي ذلك، سيطر الجيش السوري الحر على سبع قرى في ريف حلب بين معامل الدفاع في بلدة السفيرة ومطار حلب الدولي، في ظل استمرار معارك أخرى، في حين قتل 15 شخصاً بالرصاص والسلاح الأبيض في عملية نفذها الجيش السوري ومليشيات موالية للنظام في قرية سنية بوسط سورية.

وإضافة أن «المجتمع الدولي أوضح أنه سيضع مسؤولية تنفيذ الاتفاق على

وإضافة أن «المجتمع الدولي أوضح أنه سيضع مسؤولية تنفيذ الاتفاق على

كيري تحدث عبر الهاتف مع لاقرؤف حول «التعاون الذي اتفقا

على مواصلته « في جنيف

التي أجل غير مسمى. والنص الذي كان يفترض ان يستخدم قاعدة عمل للاجتماع ليس جاهزاً بعد وهو لا يزال موضع مشاورات بين الأميركيين والروس. وفيما أفادت قناة «روسيا اليوم» الاخبارية بأن الكرملين أكد أن موسكو قد تغير موقفها حيال سورية في حال ادراكها أن الرئيس السوري بشار الأسد يخادع، أعلنت واشنطن أنها بصدد مراجعة الوثائق التي قدمتها سورية بشأن تفاصيل مخزونها من الأسلحة الكيماوية إلى منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية اليوم.

عواصم - وكالات: رفض الائتلاف الوطني السوري المعارض امس اقتراح إيران تسهيل حوار بين المعارضة والنظام السوري، معتبراً أنه يفقد إلى الصدفية.

وقال الائتلاف في بيان إنه يعتبر «إعلان إيران هذا - على لسان رئيسها حسن روحاني، أمراً يدعو للسخرية».

وكان روحاني عرض في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية على موقعها الإلكتروني استعداد حكومته «للمساعدة في تسهيل الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة».

وشكك الائتلاف الوطني السوري في قدرة إيران على المساعدة في تسهيل الحوار معتبراً أنها «جزء من المشكلة». وقال في بيانه «من الأجدى للقيادة الإيرانية أن تسحب خبراها العسكرية ومقاتليها المنطوفين من أرض سورية قبل أن تبادر ل طرح الأطراف المعنية».

وأضاف بيان الائتلاف السوري المعارض «لا شك في أن العرض الإيراني على لسان روحاني هو محاولة يائسة لإطالة أمد الأزمة وزيادة تعقدها، ويسعى به إلى تغطية ملفات شديدة التعقيد كالبرنامج النووي ودعم الإرهاب، والتي يجب على إيران أن تواجه العالم بها في الزمن القريب».

في هذا الوقت، دعا فهد المصري مسؤول إدارة الاعلام المركزي في الجيش السوري الحر جميع المقاتلين الأجانب إلى مغادرة الأراضي السورية، مشدداً على ضرورة أن يقرر الشعب السوري مصيره بنفسه.

وقال المصري في تصريح لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية امس إنه سيتم